

## تاج العروس من جواهر القاموس

قال الصَّاعِغَانِيُّ : يُرْوَى هَذَا الْبَيْتُ لابن مُقْبِلٍ وَيُرْوَى لِحِرَانَ الْعَوْدِ .  
وَقَدْ وَجَدْتُ الْقَصِيدَةَ الَّتِي مِنْهَا هَذَا الْبَيْتُ فِي دِيوَانِي أَشْعَارِهِمَا وَيُرْوَى  
لِلْحَكَمِ الْخُضْرِيِّ أَيْضًا . قُلْتُ : وَقَالَ يَعْقُوبُ : يَسْحَطُهَا هُنَا : يَذُوبُ بِحُفَا  
وَالرَّجْرَجُ : اللَّعْبُ يَتَرَجْرَجُ . وَقِيلَ : نَبَاتٌ وَقَدْ تَقَدَّسَ تَحْقِيقُهُ فِي  
الْجِيمِ وَيَأْتِي أَيْضًا فِي اللَّامِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى . وَسَحَطَ فُلَانٌ الشَّرَابَ إِذَا  
قَتَلَهُ بِالْمَاءِ أَيْ أَكْثَرَ عَلَيْهِ . وَسَحَطَ السَّخْلُ يَسْحَطُهُ سَحَطًا :  
أَرْسَلَهُ مَعَ أُمَّهِ نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ . وَالْمَسْحَطُ كَمَا قَدَّسَ : الْحَلَقُ  
وَالْمَذُوبُ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

" وساخط من غير شياءٍ مسخطه .

" كنتُ له مثلاً الشَّجَى فِي مَسْحَطِهِ وَهُوَ مَجَازٌ . وَسِحَاطُ كَفِيْفَالٍ : هَكَذَا فِي  
النُّسْجِ وَالصَّوَابُ أَنْ يَكْتُبَ : عِشْرَةٌ إِلَى الْمَوْضِعِ أَوْ وادٍ قَالَهُ أَبُو  
عَمْرٍو أَوْ : قَارَةٌ أَوْ قُنَّةٌ كِلَاهُمَا عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَلَكِنَّهُ ضَيْطَةٌ بِالشَّيْنِ  
الْمُعْجَمَةِ أَوْ أَرْضٌ نَقْلَهُ الْأَصْمَعِيُّ أَيْضًا وَبِالْوَجْهِ يَنْ يُرْوَى قَوْلُ  
تَمِيمِ بْنِ أُبَيِّ بْنِ مُقْبِلٍ :

يَا بِنْتَ آلِ شِهَابٍ هَلْ عَلِمْتِ إِذَا ... أَمْسَى الْمَرَضِيعُ فِي أَعْنَاقِهَا خَضَعُ .  
أَنْزِي أُمَّتَمُّ أَيْسَارِي بَدِي أَوْدٍ ... مِنْ فَرْعِ سِحَاطِ ضَاحِي لَيْطِهِ فَرَعُ ذُو  
أَوْدٍ : الْقِدْحُ . وَاللَّيْطُ : اللَّوْنُ . وَقَرَعُ : لَلِحَاءِ عَلَيْهِ . وَقَالَ  
الْمُفَضَّلُ : الْمَسْحُوطُ مِنَ الشَّرَابِ كُلاَّهُ : الْمَمْرُوجُ بِالْمَاءِ أَيْ الْمَقْتُولُ بِهِ .  
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَهْلُ الْيَمَنِ يَقُولُونَ : انْسَحَطَ الشَّيْءُ مِنْ يَدِهِ إِذَا  
انْمَلَصَ وَنَصَّ الْجَمْهَرَةَ : امْلَسَ فَسَقَطَ لُغَةً يَمَانِيَّةً . وَانْسَحَطَ عَنِ  
النَّخْلَةِ وَغَيْرِهَا إِذَا تَدَلَّى عَنْهَا حَتَّى يَنْزِلَ إِلَى الْأَرْضِ لَا يُمْسِكُهَا  
بِيَدِهِ كَذَا فِي الْجَمْهَرَةِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : سَحَطَةٌ بِالْفَتْحِ :  
حِصْنٌ فِي جِبَالِ صَنْعَاءَ نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ . وَنَقَلَ ابْنُ بَرِّيِّ عَنْ أَبِي  
عَمْرٍو : الْمَسْحُوطُ : اللَّيْنُ يُصَبُّ عَلَيْهِ الْمَاءُ وَأَنْشَدَ لابن حَبِيبٍ  
الشَّيْبَانِيُّ :

مَتَى يَأْتِيهِ ضَيْفٌ فَلَيْسَ بِذَائِقٍ ... لَمَاجًا سَوَى الْمَسْحُوطِ وَاللَّيْنِ الْأَدَلِ  
قُلْتُ : وَذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي شَحْطِ . وَسَيَأْتِي الْكَلَامُ عَلَيْهِ هُنَاكَ . وَغَمُّ

ساحطٌ : ذابحٌ وهو مَجَازٌ ومِنْهُ سَجَعَةٌ الْأَسَاسِ : غَمٌّ لا أباك ساحطٌ أن  
تَبَيْتَ والمَوَلَى عَلَيْكَ سَاخِطٌ . والسَّحِيطُ والمَسْحُوطَةُ : الشَّاةُ المَذْبُوحَةُ .  
س خ ط .

السُّخُطُ بالضَّمِّ كَعُنُقٍ مِثَالُ خُلُقٍ وَخُلُقٍ والسَّخَطُ مِثَالُ جَبَلٍ ذَكَرَ  
الجَوْهَرِيُّ الأُولَى والأخيرة وفي اللِّسَانِ : هو مِثْلُ العُدْمِ والعَدَمِ والمَسْخَطِ  
مِثَالِ مَقْعَدٍ وهذه والثَّانِيَةُ نَقْلَاهُمَا المَصَّاغَانِيَّ وَأَنْشَدَ لرؤبِةَ :  
" بَكُلِّ غَضَبَانٍ مِنَ التَّعْيِ طُ .

" مُنْتَفِجِ الشَّجَرِ أَبِيَّ المَسْخَطِ ضِدُّ الرِّضَا وهو الكَرَاهَةُ للشَّيْءِ  
وعَدَمُ الرِّضَا به وَقَدْ سَخِطَ كَفَرِحَ يَسْخَطُ سَخَطًا وتَسَخَّطَ أَي : كَرِهَ  
وتَكَرَّرَ . والمَسْخُوطُ : المَكْرُوهُ عن ابن دُرَيْدٍ : وفي الأَسَاسِ : عَطَاءُ  
مَسْخُوطٌ : مَكْرُوهٌ . وسَخِطَ : غَضِبَ وأَسْخَطَهُ : أَغْضَبَهُ تقول : أَسْخَطَنِي  
فُلَانٌ فَسَخِطْتُ سَخَطًا . وَأَنْشَدَ الأَصْمَعِيُّ : .

" أُعْطِيتُ مِنْ ذِي يَدِهِ بِسُخْطِهِ ° وقالَ العَجَّاجُ يَصِفُ ثَوْرًا :  
" ثُمَّتَ كَرًّا سَاخِطًا الإسْخَاطِ